عمارا فيقول له عمرو فما سمعته يقول فيخلطون حتى جاء جوى فقال أنا سمعته يقول ... اليوم ألقى الأحبة ... محمدا وحزبه ... .

فقال له عمرو صدقت أنت إنك لصاحبه ثم قال له رويدا أما وا ما ظفرت يداك ولقد أسخطت ربك وقد روى ابن ديزيل من طريق ابي يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد ا بن أبي بكر عن عبد الرحمن الكندي عن أبيه عن عمرو بن العاص أن رسول ا A قال لعمار تقتلك الفئة الباغية ورواه ايضا من حديث جماعة من التابعين أرسلوه منهم عبد ا بن أبي الهذيل ومجاهد وحبيب بن أبي ثابت وحبة العرني وساقه من طريق إبان عن أنس مرفوعا ومن حديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي الزبير عن حذيفة مرفوعا ما خير عمار بين شيئين إلا اختار أرشدهما وبه عن عمرو بن شمر عن السرى عن يعقوب بن راقط قال اختصم رجلان في سلب عمار وفي قتله فأتيا عبد ا بن عمرو بن العاص ليتحاكما إليه فقال لهما ويحكما اخرجا عني فإن رسول ا A قال ولعبت قريش بعمار ما لهم ولعمار عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قاتله وسالبه في النار قال فبلغني أن معاوية قال إنما قتله من أخرجه يخدع بذلك أهل الشام وقال إبراهيم بن الحسين حدثنا يحيى ثنا عدي بن عمر ثنا هشيم ثنا العوام بن حوشب بن الأسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد وكان ناس عند علي ومعاوية قال بينا هو عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في قتل عمار فقال لهما عبد ا بن عمرو ليطب كل واحد منكما نفسا لصاحبه بقتل عمار فأني سمعت رسول ا A يقول تقتله الفئة الباغية فقال معاوية لعمرو ألا تنهي عنا مجنونك هذا ثم أقبل معاوية على عبد ا فقال له فلم تقاتل معنا فقال له إن رسول ا A أمرني بطاعة والدي ما كان حيا وأنا معكم ولست أقاتل وحدثنا يحيى بن نصر ثنا حفص بن عمران البرجمي حدثني نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة أن عبد ا ابن عمر وقال لأبيه لولا أن رسول ا A أمرني بطاعتك ما سرت معك هذا المسير أما سمعت رسول ا A يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وحدثنا يحيى ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال جاء قاتل عمار يستأذن علي معاوية وعنده عمرو فقال ائذن له وبشره بالنار فقال الرجل أو ما تسمع ما يقول عمرو قال صدق إنما قتله الذين جاؤا به وهذا ما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من التابعين منهم الحارث بن سويد وقيس بن عبادة وأبو جحيفة وهب بن عبد ا السوائي ويزيد بن شريك وأبو حسان الأجرد وغيرهم أن كلا منهم قال قلت لعلي هل عندكم شيء عهده إليكم رسول ا A لم يعهده إلى الناس فقال لا والذي فلق